

كلمة عريف الاحتفال

للأستاذ محمد زياد حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول الله تعالى في كتابه العزيز {وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون} * كل نفس ذائقة الموت ونبؤكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون {.

صدق الله العظيم

الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق...

الأستاذ الدكتور محمد يسار عابدين رئيس جامعة دمشق...

السادة أعضاء المجمع الأكارم...

السادة الضيوف الأعزاء....

أيتها السيدات أيها السادة...

طبتم وطاب مسعاكم ..فقد حللتم أهلاً... ووطئتم سهلاً ..أهلاً بكم في رحاب مجمع الخالدين ..مجمع اللغة العربية بدمشق ...الصرح الثقافي والعلمي العريق ..الذي تجشّم عناء الحفاظ على اللغة العربية قرناً من الزمان ..وكان أعضاؤه منذ تأسيسه ..مخلصين في دعوتهم ..مخلصين في محبتهم لوطنهم وللغتهم الأم ..عنوان وجودهم ..وأساس هويتهم ..فمنهم من قضى نجه ..ومنهم مازال مرابطاً على تخوم العربية ينافح عنها ..ويذود عنها كل محاولات الطمس والتهميش ..يبذل جهده ووقته ..ويقدم خلاصة تجاربه رخيصةً فداءً للغته وعرويته.

وها نحن اليوم في احتفالٍ لوداع أحد أولئك العلماء العاملين من أصحاب اليد الطولي في الثقافة العربية، العالم الجليل عالم الرياضيات المبدع الأستاذ الدكتور موفق دعبول رحمه الله.. وجزاه عن أمته خير الجزاء قدر ما قدم لها طوال حياته من علم ومعرفة.. لقد غيّب الموت.. غيّب جسده لكن روحه وعلمه ونتاجه.. كل ذلك مازال مائلاً أمامنا نستقي من معينه.. ونعرف من سلساله شربة سائغة لا ظمأ بعدها ولا جهل.. رحمه الله رحمة واسعة وأنزل على قبره الرحمات..

خير ما نستهل به احتفالنا آيات من الذكر الحكيم يتلوها علينا القارئ الأستاذ رياض عطايا فليتنفّض مشكوراً.

أيها السادة الأفاضل.. نستمع الآن إلى كلمات تأبينية كريمة من أساتذة أكارم واكبوا مسيرة الفقيد.. وربطتهم به علاقات وطيدة على صعيدي العمل والحياة. نبدوها بكلمة مجمع اللغة العربية بدمشق يلقيها راعي الاحتفال الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع.. فليتنفّض مشكوراً....

كلمة جامعة دمشق يلقيها الدكتور محمد يسار عابدين رئيس الجامعة فليتنفّض مشكوراً....

كلمة أصدقاء الفقيد يلقيها الدكتور محمود السيد فليتنفّض مشكوراً....

كلمة طلاب الفقيد يلقيها الدكتور محمود باكير فليتنفّض مشكوراً....

كلمة آل الفقيد يلقيها نجله الدكتور بشر موفق دعبول فليتنفّض مشكوراً...

في الختام أيها الأكارم ... نقول لفقيدنا الغالي ... وروحه تطوف بيننا مستأنسة بإذن
الله ... سنفتقدك أيها العالم الجليل .. سنفتقد كلماتك المنيرة... سنفتقد حكمتك
ورزانتك... نستودع روحك عند أرحم الراحمين، وسنكون على خطاك علماً.. وعطاءً ..
وبدلاً

علوّ في الحياة وفي المماتِ لِحَقِّ أَنْتِ إِحْدَى الْمَعْجَزَاتِ
غليلٌ باطنٌ لك في فؤادي يُخَفِّفُ بِالْدموعِ الْجَارِيَاتِ
عليك تَحِيّةُ الرَّحْمَنِ تَتْرَى بِرَحْمَاتِ غَوَادٍ رَائِحَاتِ
رحمك الله.. وألهم أهلك الصبرَ والسلوان ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....